الأمم المتحدة

S/2007/248



Distr.: General
30 April 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل طيه تقريرا عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو يغطي الفترة من ١ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على استرعاء انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) بان كي - **مون**

030507 030507 07-32625 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

عملا بالفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريرا عن عمليات قوة الأمن الدولية في كوسوفو يغطي الفترة من ١ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧. وأكون ممتنا لو عملتم على إتاحة هذا التقرير لأعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) ياب **دو هوب شيفر**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

٢ - وفي ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧، كان إجمالي عديد القوات في مسرح العمليات يبلغ ١٥٠٨٥، بينهم ٢٥٣٢ جنديا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

٣ - ولم يطرأ أي تغيير في حالة مساهمات الدول الأعضاء/الشريكة/غير الأعضاء في الناتو.

الحالة السياسية

٤ - قدم المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتي أهتيساري مشروع اقتراحه الشامل لتسوية وضع كوسوفو إلى بلغراد وبريشتينا في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧. وصدرت من كوسوفو ردود فعل متباينة. ففي حين كانت ردة فعل القادة السياسيين لألبان كوسوفو إيجابية على اقتراح المبعوث الخاص، رفض صرب كوسوفو هذا الاقتراح، ومعهم ألبان كوسوفو المتشددون. ونظمت حركة تقرير المصير مظاهرة عنيفة في بريشتينا يوم ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٧ استهدفت اقتراح السيد أهتيساري. وأدت المظاهرة إلى سقوط قتيلين وتوقيف زعيم الحركة ألبان كورتي. ونتيجة لتلك الحوادث، قدم وزير الشؤون الداخلية في كوسوفو فاتمير ريجيبي استقالته في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧. وبعيد ذلك، قدم أيضا مفوض الشرطة في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ستيفن كرتس استقالته في ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٧ بناء على طلب الممثل الخاص للأمين العام.

٥ - ووصل رئيس وزراء كوسوفو السابق راموش هاراديناج إلى لاهاي في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧ ليمثل أمام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة بتهم ارتكاب جرائم حرب. وكان قبل مغادرته قد التقى جميع القادة السياسيين لألبان كوسوفو والممثل الخاص للأمين العام روكر. وفي بيان أدلى به هاراديناج في اجتماع لرئاسة التحالف من أجل مستقبل كوسوفو، دعا السكان إلى التحلي بالمسؤولية ونبذ العنف. وصدرت إدانات من جميع القوى السياسية في كوسوفو وكذلك من مقر فيلق حماية كوسوفو، لتفجير مركبة للأمم المتحدة في بريشتينا يوم ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧ يُزعم أن ”جيش تحرير كوسوفو المتجدد“ هو الذي قام به.

الحالة الأمنية

٦ - لم يبلَّغ عن حوادث عرقية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٧ - ولم تسجَّل خلال الفترة المشمولة بالتقرير حوادث ضد قوة كوسوفو.

٨ - وأُبلغ خلال الشهر الماضي عن حوادث بلغ مجموعها ٢٦٢ حادثا متصلة بذخائر غير منفجرة (٧٦)، وحيازة أسلحة بصورة غير قانونية (١٠٥)، والعثور على أسلحة وذخائر (١٦)، ومخدرات (٢٠)، وعملات مزورة (٢٠)، وتهريب (٢١)، واتجار بالبشر (٤)، مقابل مجموع بلغ ٣٠٨ حوادث في الشهر السابق.

٩ - وواصلت القوة القيام بعمليات إطارية. وبقيت وتيرة القيام بالعمليات مرتفعة توقعاً لإمكان حصول مظاهرات، وردود فعل شعبية بشأن الوضع النهائي ولحصول مزيد من ردود الفعل ناجمة عن المظاهرة التي شهدتها بريشتينا في ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٧. كما واصلت القوة جمع المعلومات الاستخبارية وتحسين التوعية بالحالة السائدة في ما يتعلق بردود الفعل على اقتراح وضع الإقليم في المستقبل. وحافظت فرق العمل المتعددة الجنسيات على وجود معزز في مناطق محددة للحؤول دون حصول أي أعمال عنف محتملة وللمساعدة في الحفاظ على بيئة مأمونة وآمنة. كما تواصل نشاط القوة في قطاع معسكر ناتِنغ هيل.

الامتثال

١٠ - بتّ المجلس التأديبي خلال جلسته المعقودة في ١٩ شباط/فبراير، في حالتي عدم امتثال جسيم لبيان المبادئ الصادر عن قائد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو وللقاعدة التنظيمية ١٩٩٩/٨ من قواعد بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. فقد فُصل العميد نور الدين لوشتاكو عن الخدمة مدة أربعة أشهر، مدفوعة الأجر، حتى انعقاد الجلسة الثانية للمجلس التأديبي، وغُرِّم بدفع ٢٠ في المائة من راتبه. كما عوقب النقيب أجيم بوجا ووُجه إليه تنبيه خطي وأُخرت ترقيته.

فيلق حماية كوسوفو

١١ - يبلغ قوامه العامل حاليا ٣٠٣٠ فردا. وينتمي ٢١٠ (٦,٩٣ في المائة) أفراد عاملين (١٨٠ من الذكور، و ٣٠ من الإناث) إلى الأقليات العرقية، ٣٦ من الأشكاليين، و ٤ من غجر الروما، و ١٢ مصرياً، و ١٩ من الكروات، و ٥٣ من البوشناق، و ٣٨ تركياً، و ١ من الغوران و ٤٧ صربياً. وانخفض مجموع عدد أفراد الأقليات العرقية فردا واحدا (من صرب كوسوفو)، مقارنة بالشهر السابق.

١٢ - ونُظمت في شباط/فبراير تسعة احتفالات شارك فيها أكثر من ١١٠ من أفراد الفيلق وأكثر من ٩٠٠ من المدنيين. و لم يبلَّغ عن حصول حوادث.

الاستنتاج

١٣ - لا تزال الحالة بوجه عام في كوسوفو هادئة إلا أن حال الترقب السياسي والدبلوماسي المتصلة بعملية تحديد وضع الإقليم في المستقبل قد تتسبب ببعض التوتر في الأجل القصير. ولا تزال قوة كوسوفو على أتم الاستعداد لدعم البعثة والسلطات المحلية في مواجهة الاضطرابات المحتمل حدوثها مع تطور الأوضاع. ولا يزال مستوى التهديد المحدق بمرافق البعثة وغيرها من مرافق المجتمع الدولي متوسطا، في حين لا يزال مستوى التهديد المحدق بقوة كوسوفو منخفضا.